

ملخص الدراسة

واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية

إعداد: ميسون محمد القواسمي

إشراف الاستاذ الدكتور: عبد الفتاح أبو شكر

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع حاضنات الأعمال في الضفة الغربية ، وتحديد الدور الذي تلعبه في دعم المشاريع الصغيرة من خلال تقديم العديد من الخدمات التي تحتاج إليها .

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات المطلوبة ، وقد تم مسح مجتمع الدراسة والمكون من جميع العاملين في حاضنات الأعمال والأفراد المحتضنين كمشروع صغير في حاضنات الأعمال في الضفة الغربية ، (الخليل ، نابلس ، رام الله) ، والبالغ عددهم (42) فرداً ، وفقاً للمعلومات التي تم الحصول عليها من قبل الأشخاص المختصين في تلك المؤسسات . وقد قامت الباحثة بتحليل مخرجات الاستبانة إحصائياً وعرضها ومعالجتها بواسطة حزمة Excel الإحصائية باستخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية .

وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج أبرزها :

1. تعاني المشاريع الصغيرة في فلسطين العديد من المشاكل والتي يمكن ان تسبب لها الفشل في بداية حياتها .
2. ما زالت حاضنات الأعمال تسير وفق آلية غير علمية ، ولا تساعد المشاريع الصغيرة في التغلب على مشاكلها .
3. يتسم تقديم الخدمات من قبل حاضنات الأعمال بأنها متدنية ولا تعمل على دعم المشاريع بشكل كبير ، وهذا عائد إلى نقص الخبرة في هذا المجال وانخفاض الامكانيات المتوفرة لديها . وقد كان مستوى تقديم الخدمات أثناء فترة الاحتضان أفضل بكثير، من الفترة التي كانت بعد التخرج من الحاضنة .

4. أكثر الخدمات المقدمة لدعم المشاريع من وجهة نظر المشاريع المحتضنة بشكل عام أثناء فترة الاحتضان كانت خدمات تنمية الموارد البشرية تلاها خدمات السكرتارية والمعلومات ، أما بالنسبة للخدمات المقدمة بعد التخرج من الحاضنة فقد كان أكثرها خدمات تنمية الموارد البشرية تلاها الخدمات الاستشارية .

5. أما بالنسبة للخدمات المقدمة للمشاريع من وجهة نظر العاملين في الحاضنة بشكل عام أثناء فترة الاحتضان كانت خدمات السكرتارية والمعلومات ، تلاها خدمات تنمية الموارد البشرية والخدمات الفنية ، أما الخدمات المقدمة للمشاريع بعد التخرج من الحاضنة كانت الخدمات الادارية والاستشارية .

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بضرورة متابعة المستفيدين من الحاضنات بعد الخروج بمشاريعهم ، ومحاولة مساعدتهم للنهوض بأعمالهم ولو لفترة زمنية محدودة ، والتركيز على توفير المزيد من الخدمات المالية والتسويقية لأهميتها للمشاريع سواء أكان أثناء فترة الاحتضان أو بعدها ، وضرورة الاستفادة من التجارب السابقة لإقامة الحاضنات التكنولوجية في الدول المتقدمة وبعض الأقطار العربية خاصة مصر واعتبار ذلك جزء من التعاون التكنولوجي والاقتصادي مع تلك الدول، كما أوصت بضرورة التأكيد لدى المشاريع الصغيرة المحتضنة أهمية التكامل والدخول في شراكات فيما بينها ، لأن في ذلك ضمان لتكامل الخبرات والمال والجهد وبالتالي ضمان نجاح المشاريع .